بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نور قلوب العارفين باسمائه الحسنى
وشرفهم على سائر مخلوقاته علما وحسنا
والصلوة والسلام على رسوله المصطفى وحبيبه
المجتبى وعلى اله واصحابه الذين تلألأ نور جمالهم
كالشهب فى سحب العبا فلما كان
معارف اسماء الله الحسنى لعباده المخلصين

من اجل نعمائه واشرف الائه كما قال فى محكم
تنزيله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون فى اسمائه • كان بين سائر العلوم
فى الذروة العليا والمقصد الاقصى تحيرت
فى شرح اسرارها عقول العقلاء وعجزت
عن كشف ستارها فحول العلماء لان هذا
الامر فى نفسه عزيز المرام لا يتوصل اليه بجناح
الانظار والافهام تبارك اسم ربك ذى الجلال
والاكرام • ومن اين لاضعف بناء هذا الزمان •

ان يسلك فى صفات الربوبية سبيل العرفان نظم

ليس كالطير طيرة الماشى ۞ لايرى العين عين حفاش

عجزه صار فى السلوك عقال ۞ عقله بالعقال كيف يناك

كيف يسعى برايه هيهات ۞ من اتى بالبضاعة المزجاة

واسئل الله ع ان يهدينى الى طريق مستقيم ۞ و

يجعلنى منظورا بعين عناية ظله الكريم ۞ وهو امير

المؤمنين وخليفة رسول الله رب العالمين

ناصب لواء الولاية فى الافاق ۞ صاحب سرير

الخلافة بالاستحقاق ۞ مستخدم اصحاب

العلم

العلم والعلم مستعبد ارباب السيف والقلم

السلطان بن السلطان السلطان بايزيد خان بن

محمد خان ۞ هو الشمس والايام طراكواكب

وفى نور شمس لاتلوح الثواقب ۞

رقاب سلاطين البلاد بامره

على بابه كل مطيع وراغب ۞

ودود ووهاب الينا بجوده

ومن اسمه يبدو لمن هو حاسب ۞

ربيع على المستمطرين بلطفه

هزبر على الاعداء بالسيف غالب

فلا زال منه للاعادي صواعق

ولا زال منه للعباد مواهب

وأتضرع الى الله سبحانه ان يجعل سرادقات

سلطنته مربوطة باوتاد الخلود والدوام

واعوام عمره باقيه الى يوم الحشر والقيام

بحق أسمائه العظام من قال آمين اتقى الله بحته

لانه ذا دعاء ينفع الامم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما

مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

اعلم ان تخصيص هذا العدد تبنيه على ان اسماء

الله تع لا توجد قياسا بل لا بد فيه من التوقيف

وانما خصص بالوتر لان الوتر اشرف من الشفع

بوجوه الاول ان الفردانية صفة الحق سبحانه

والشفعيه صفة المحدثات قال الله تع وَمِنْ

كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ وصفة الحق اشرف من صفة

الخلق الثاني ان كل شفع فهو محتاج الى الوتر

والوتر قد يستغني عن الشفع والمستغني اشرف

من المحتاج **الثالث** ان الوتر يحصل فيه الشفع
والوتر اذا قسم بقسمين فانه يكون احد قسميه
شفعا والشفع وترا واما الشفع اذا قسم بقسمين
فاما ان يكون كل واحد من قسميه شفعا واما
ان يكون كل واحد منهما وترا والمشتمل على القسمين
اشرف مما يكون مشتملا على قسم واحد
الرابع ان الوتر لا يقبل القسمة على النصف
والشفع يقبلها فقبول القسمة ينبئ الضعف
وعدم قبولها ينبئ القوة فالقوة اشرف من الضعف

الخامس ان جميع الاعداد انما يتكون من الواحد
وذلك لان الواحد اذا ضم اليه واحد صار
اثنين واذا ضم اليهما واحد آخر صار ثلاثة
وهلم جرا فثبت ان الواحد علة لجميع الاعداد
والعلة اشرف من المعلول **السادس** ان الوتر
غالب على الشفع وذلك لانه اذا ضم الوتر الى
الشفع كان المجموع وترا والشفع ليس كذلك
فالغالب اشرف من المغلوب **السابع** ان الوحدة
لازمة لجميع مراتب الاعداد والزوجية ليست

بلازمة فثبت بهذا الوجه السبعة ان الوتر
اشرف من الشفع فان قيل ما الفايدة في
قوله م ماية الا واحدة قلنا هذا من قبيل بدل
الكل من الكل وفيه فايدتان احديهما التاكيد
احترازا عن الزيادة والنقصان كقوله تع ثلثة
في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
وثانيتهما ان يكون سالما عن الخطاء والتصحيف
لان تسعة وتسعين يشتبه في الكتابة بسبعة
وسبعين وسبعة وتسعين وتسعة وسبعين

فازال

فازال هذا الاشتباه قوله م ماية الا واحدة
فان قيل ما الفايدة في تانيث واحدة قلنا
هي تنبيه بان المراد من الاسم في هذا الحديث
التسمية او الصفة او الكلمة لان الاصوليين
قالوا الاسم عين المسمى والتسمية غير المسمى فلفهم
منه فايدة تانيث الواحدة لان الاسماء عندهم
التسميات فان قيل ما معنى الاحصاء في
قوله من احصاها قلنا ان الاحصاء ههنا
بمعنى العد يريد ان يعدها العبد فيدعو به

بها كقوله سبحانه واحصى كل شيئ عددا واما
الاحصاء عند المشايخ ان يكون الذكر باللسان
مقرونا بملاحظة الجنان لانهم قالوا اذا وصف
العبد ربه بانه الملك لابد ان يستحضر
في قلبه اقسام ملك الله وملكوته واذا قال
القدوس لابد ان يستحضر في قلبه كونه مقدسا
في ذاته وصفاته وافعاله واحكامه واسمائه
عن كل ما لا ينبغي وقس على هذا سائر الاسماء
نظم ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

فان قيل

فان قيل لم ذكر النبيء دخول الجنة على صيغة
الماضي بقوله دخل الجنة قلنا تحقيقا لذلك
وتنبيها على ان ذلك وان لم يكن بعد فانه في
حكم الكاين هو الذي لا اله الا هو
اعلم ان الابتداء بالضمير في قوله هو الله من قبيل
تنزيل المضمر مقام المظهر كقولهم موزيد
عالم مكان الشان ليتمكن ما يعقبه الضمير
في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم من الضمير
معنى انتظر ما يعقبه ليفهم منه المعنى فيتمكن

لان لفظ ماض يجعل الماضي على معنى الاستقبال

بعد وروده فضل يمكن لان المحصول بعد
الطلب اعز من المنساق بلا تعب فان قيل ما
معنى الشان قلنا الشان الامر الواجب على
كل احد ان يعلم وهو ان الله تع واحد مثلا
في قوله تع قل هو الله احد فان قيل التمكن
الذى يحصل من ضمير الشان يحصل من المظهر
ايضا فانه لو قيل الشان زيد علم مثلا لم يفهم
السامع من الشان المذكور شيئا وبقى منتظرا
لعقبى الكلام فاذا سمع ما هو يعقبه حصل

التمكن كما قرر فلا يكون لوضع المضمر مقام المظهر
فايدة متجددة قلنا لا نم ان التمكن الذى يحصل
من المضمر يحصل من المظهر فان السامع يفهم
من المظهر مفهومه المطلق وهو انه حكم ما وفي
المضمر لا يفهم ذلك ايضا ولا يعلم انه حكم او شئ
آخر فيكون الشوق والطلب في المضمر اشد منهما
في المظهر اذ كلما كان الابهام اشد كان الطلب
اشد واختلف الناس في لفظ الله قال بعضهم
هو لفظ غير مشتق وقيل بل مشتق من اله وكان

اصل الله على هذا القول اله فادخل لام
واللام للتعريف وحذفت الهمزة الاصلية و
ادغمت لام التعريف فى اللام الاصلية ففيل
الله • وقال الزمخشري رحمه الله والله اصله
الاله ونظيره الناس اصله الانا س فحذفت
الهمزة وعوض عنها حرف التعريف ولذلك
قيل فى النداء يا الله بالقطع وقال التفتازاني
رحمه الله فى حواشيه للكشاف قيل المراد
ونظيره فى حذف الهمزة دون التعويض بدليل انه

آخر

آخر ذكر التعويض عن التمثيل قلنا وكذا ذكر
حذف الهمزة الى هذا كلامه واعترض عليه
بعض السلف بان حذف الهمزة فى اثناء
التمثيل معلوم ظاهر فلم يؤخر عن التمثيل
ايضا
الا انه ذكره ثانيا بطريق التصريح توطئة
لذكر التعويض اقول مراد صاحب الكشاف
من قوله ونظيره التنظير فى اثبات الهمزة
دون الحذف لان مراده من قوله حذفت الهمزة
حذف من غير قياس كما صرح الفاضل الجرجاني

رحمه الله بقوله حذف الهمزة من الالٰه حذفا
من غير قياس ويدل عليه وجوب الادغام
والتعويض ولاشك فى تاخير هذا الحذف
من التنظير كما قاله التفتازانى رحمه الله
ولا يرد عليه ما اورده المعترض اصلا وعلم
ان الابتداء فى قوله لا اله الا هو وان كان
بالنفى لكن المراد به غاية الاثبات ونهاية
التحقيق فان قول القايل لا اخ لى شواك
ولا معين لى غيرك مؤكد من قولهم انت اخى وانت

معينى وقد روى فى الخبر ان لا اله الا الله
مفتاح الجنة من كان اخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة واعلم ان مواسم موضوع
للاشارة يحتاج عند اهل الظاهر الى كلمة
بعقبه ليكون الكلام مفيدا لانك اذا قلت
هو لا يكون الكلام مفيدا حتى يقول هو قايم
او قاعد واما عند المشايخ فهو لخبا عن نهاية
التحقيق لا يسبق الى قلوبهم عند ذكرهم اياه
سوى الله سبحانه وقال بعضهم هو حرفان هاء

وواو فالهاء يخرج من اقصى الحلق والواو
يخرج من الشفة وهو اول المخارج فكانه يشير
الى ان ابتداء كل حادث منه وانتهاء كل حادث
اليه وليس له ابتداء ولا انتهاء وهو لمعنى قوله
هو الاول والاخر والظاهر والباطن حكى
عن بعضهم انه قال رأيت بعض الوالهين فقلت له ما اسمك
فقال هو فقلت من اين تجيء فقال هو فقلت
ما تريد بقولك هو فقال هو فلم اسألته عن شيء
الا قال هو فقلت لعله تريد الله فصاح وخرج

روحه

روحه وقال اهل الاشارة ان الله كاشف
الاسرار بقوله هو وكاشف القلوب
بما عداه من الاسما الرحمن الرحيم اسمان
مشتقان من الرحمة وهما بمعنى واحد
ويجوز تكرير الاسم اذا اختلف اشتقاقهما
على طريق التاكيد كما يقال جاد مجد لان الرحمن
اسم مختص لله عز وجل لا يجوز ان يسمى به
غيره والرحيم ليس كذلك والمبالغة في
الرحمن اكثر من الرحيم ولهذا يقال في الدعاء

يارحمن الدنيا ورحيم الاخرة يعنى ان رحمته في
الدنيا تعم المسلم والكافر وجميع الحيوانات بان
يرزقهم وفي الاخرة رحمته خاصة للمؤمنين
الملك هو الذى يستغنى فى ذاته وصفاته عن كل
موجود ويحتاج اليه كل موجود فى ذاته وصفاته
وجميع حالاته وكل شئ غيره فهو له
مملوك وهذا هو الملك المطلق والعبد
لا يكون ملكا مطلقا لانه ابدا فقير
الى الله ع والملك من العباد هو الذى

بعد

يملك مملكته بحيث يطيعه فيها جنوده
ورعاياه وانما مملكته الخاصة به قلبه
وقالبه وجنوده شهوته وغضبه وهواه
ورعيته لسانه وعيناه ويداه وسائر اعضائه نظم
من ملك النفس فهو ملك والعبد من يملكه هواه
حكى عن بعض الامراء انه قال لبعض الصالحين
سلنى حاجتك قال لا اقول لى كذا ولى
عبد ان هما استبداك قال ومن هما قال الحرص
والهوى فقد غلبتهما وغلباك وملكتهما

وملكاك ة لبعضهم لبعض الشيوخ اوصنى
فقال كن ملكا فى الدنيا وملكا في الآخرة
فقال فكيف افعل ذلك فقال اقطع حاجتك
عن الدنيا واهلها تكن ملكا فيها وملكا فى الآخرة
القدوس هو الذى فى ذاته منزه عن كل وصف
وبيان ومقدس عن نقايص الحدوث والامكان
ومن آداب من عرف انه القدوس ان يسمو همته
الى ان يطهره الحق تع من عيوبه وآفاته
ويقدسه عن دنس عاهاته فى جميع حالاته فان

من

من طهر الله تع لسانه عن الغيبة طهر الله
قلبه عن الغيبة حكى عن ابراهيم بن ادهم
انه مر بسكران مطروح على قارعة الطريق
فنظر اليه ورأى لسانه مدلعا وملتطخا
بالنجس فقال لسان اصابته مذه الآفة وقد
ذكر الله به فغسل فمه فلما افاق السكران اخبر
بما فعل به ابراهيم بن ادهم ● فخجل وتاب
واحسن توبته فراى ابراهيم فيما يرى النايم
ان قائلا قال له غسلت لاجلنا فمه فلاجرم

طهرنا لاجلك قلبه وفى بعض الاخبار عن
الرسول ع م انه قال بنى الاسلام على النظافة
وقال ع م نظفوا افواهكم فانها مجارى القرآن
السّلام اختلف الناس فى بيان
معناه قال بعضهم انه ذو السّلام اى منزّه
عن الآفات ومقدّس عن سمات
المخلوقات وهو بمعنى القدّوس وقال
بعضهم انه ذو السّلام اى منه السّلامة
لعباده ولهذا قيل انّ معنى السّلام

انه سلم المؤمنون من عذابه وقال بعضهم
انه السّلام اى ذو السّلام على اوليائه فانّ
الله تع سلام على عباده الّذين اصطفى واذا
قلنا انه ذو السّلامة من الآفات كان من
صفات ذاته واذا قلنا انّ المؤمنين
يسلمون من عذابه فهو من صفات فعله ومن
آداب من عرف معنى السّلام ان يسلم منه
المؤمنون كما قال النّبى ع م المسلم من
سلم المسلمون من يده ولسانه حكى ان عثمان بن

عفان رضه عرك اذن غلام لزك ادبحصل
منه فقال الغلام اوجعتنى فقال عثمان رض
خذ اذنى فتركها فابى الغلام فالح عليه وقال
هذا احب الى فى الدنيا من ان تقبض منى
فعرك الغلام اذنه فقال عثمان رض زد
فقال الغلام يا امير المؤمنين ان كنت تخاف
من قصاص يوم القيامة وانا اخاف ايضاً
المؤمن هو الذى يصدق عباده وعده
من الايمان وهو التصديق او يؤمن عباده

يوم القيامة من عذابه فهو من الامان اعلم
ان الموافقة فى بعض الاسماء بعباد المؤمنين
لا يقتضى المشابهة فى الذات وليس هذا
الا لطف من الله تع لعباده كما قيل
ينادى يوم القيامة منادٍ بان كل من هو سمى
نبى من الانبياء من المؤمنين فليدخل الجنة
فيبقى اقوام من المؤمنين فيقال لهم من انتم
فيقولون من لم يوافق اسمنا اسم نبى من الانبياء
فيقول الله تع انا مؤمن وانا سميتكم المؤمن

فيدخلهم الجنة المهيمن على وزن منيعل وأصله
مؤمن ليتنت الهمزة الثانية وقلبت باء
وقلبت الاولى هاء فصار مهيمنا واختلفوا
في معناه قال بعضهم انه بمعنى الرقيب الحافظ
وقال بعضهم انه بمعنى الشاهد فيكون معناه
انه الرائي العالم بالخفيات والمطلع عليها
ومن آداب من عرف معنى المهيمن ان يكون
مستحييا من الله تع في جميع افعاله واحواله
ومن هذا المعنى يسمى المراقبة في لسان اهل

المعاملة قال ابو محمد الجريري رحمه الله من لم
يحكم بينه وبين الله التقوى لم يقبل
الى الكشف والمشاهدة وحكي عنه
انه كان لا يمد رجليه في الخلوة فقيل له
ليس يراك احد فقال حفظ الادب
مع المولى واجب على العبد العزيز
هو الغالب الذي لا يغلب احد عليه كما
قال في كتابه العزيز وعزني اي غلبني وفي
المثل يقال من عز بز اي من غلب سلب

وقيل العزيز الرفيع الذي تعذر الارتقاء
اليه كما يقال لحصن عزيز اذا تعذر الوصول
اليه فاذا قيل لما تعذر الوصول اليه عزيزا
فالذي لا يصل اليه وهم ولا يرتقي الى صميمه
فهم اولى ان يكون عزيزا الجبار هو
الذي لا تنال الى جبروته ايدي الجبابرة
وتنكسر هيبة عظمته اعناق الاكاسرة
اعلم ان هذا المعنى يكون من صفات
ذاته لانه اخبار عن وجوده على وصف الرفعة

والجلال كما يقال لنخل جبار اذا فاتت الايدي
منه لكونه عظيما ورفيعا وقيل الجبار المصلح
كما يقال جبرت الامر اذا اصلحته فيكون
على هذا المعنى من صفات افعاله ومن علم
انه جبار اي مصلح يفوض امره اليه ويتوكل
في جميع احواله عليه كما قال النبي ع
من كان لله كان الله له ومن اصلح امر الله
اصلح الله امره المتكبر هو الذي
يرى الكل حقيرا بالنسبة الى ذاته المجيد

ينبغي ان ه

وينظر الى ما سواه نظر الملوك الى العبيد ومن
عرف كبرياءه لازم طريق التواضع بالتذلل
وتلذذ بمنعه كما تلذذ بعطائه حكى ان الشبلي
رحمه الله كان في داره ديك يصفع بالليل
فاخذ ليله وشد قوايمه وطرحه في بيت
فلم يصح في تلك الليلة فلما اصبح قال ايها
المدعي انت انما تذكر من راس العافية فهيز
اصابتك البلاء سكتت فلم تذكر الخالق
هو الذي لا موجد للاعيان الا هو ولا مكون

للاكوان الا هو ومن آدابه من عرف انه
خالق ان لا ينظر الى خلايقه بالحقارة
اصلا حكي عن بعض انه قال كنت مع الشبلي
رحمه الله وكان معه رداء فمر بكلب ميت
فقال لي احمل ذلك الكلب وكفنه بهذا الرداء
فحملت الكلب ودفنته فلما لقيت الشيخ
سالت عن سره فقال لما مررت بتلك
الجيفة استنفرته واستحقرته فنوديت
اليس قد خلقناه وقد خفت عن صدمة

غضب الله البارئ يقال برأ الله
الخلق برأ فهو البارئ والبرية الخلق
فتركوا الهمزة منه اتفاقا والبارى
في اللغة من لا يكون له شريك ومن لا
يكون له شريك في ايجاده واختراعه
اولى ان يسمى به في الحقيقة المصور
هو الذي يصور الخلق ويقدرهم ويدبر
العالم ويغيرهم ولم يقل لشئ من المخلوقات
احسن صورة سوى الانسان كما قال

في كتابه الكريم وصوركم فاحسن صوركم
وقال في آية اخرى لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم واعلم ان احسن التصوير
وان كان في ظاهر الخلق ولكن حقيقته
ذلك تم في باب الخلق ولم يمن الله
على حبيبه صلى الله عليه وسلم بشئ كما من
بحسن خلقه اما ترى كيف اثنى عليه فقال
وانك لعلى خلق عظيم حكي عن بعض الامراء
انه سأل ندماءه عن شر الاشياء فقال بعضهم

المرأة السوء وقال بعضهم الجار السوء وقال
بعضهم الخلق السوء فاختلفوا وسألوا
عن حكيم فقال شر الثلاثة الخلق السوء
لان الخلاص ممكن عن المرأة بالطلاق
وعن الجار بالفراق وسوء الخلق معك ولو
تقرأ القرآن الغفار يقال غفر يغفر
غفرا وغفرانا فهو غافر وغفور على الكثرة
وغفار على المبالغة ومعنى الغفر الستر
يقال للجنة الرس المغفر لانه ستر الرأس

ومغفرة

ومغفرة الله هي للعبد ستر ذنبه وعفو خطاياه
والله يغفر ذنوب عباده بفضل رحمته لا
باستحقاقهم بطاعتهم وتوبتهم عن زلاتهم
وغلط مخالفوا اهل الحق في مسئلة المغفرة
من وجهين احدهما انهم قالوا غفران الكافر
والفاسق من غير ايمان وتوبة غير جايز وشتان
قولهم ان غفران التايب واجب وقال اهل
الحق غفران المزلة من الله جايز لمن شاء
وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

مادون ذلك لمن يشاء ومن آداب من عرف
معنى الغفار ان يستر على غيره ما يحب ان يستر
منه كما قال النبي ع من ستر على مؤمن
عورته ستر الله عليه عورته يوم القيمة و
قيل من ستر مقابح الخلق وذكر محاسنهم فهو
ذو نصيب من هذا الوصف كما روي عن عيسى
ع انه مر مع الحواريين بكلب ميت فدغلب نتنه
فقالوا ما انتن هذا الجيفة فقال عيسى ع ما احسن
بياض اسنانه تنبيها على ان الذي ينبغي ان يذكر

من كل شئ ما احسنه القهار هو الذي لا يرجع
الا وهو مسخر تحت قهره وعاجز في قبضة ارادته
ومن آداب من عرف معنى القهار ان يقهر
نفسه لا حياء روحه فان مات عن شهواته عاش
في مماته كما قال الله ع ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين الوهاب هو الذي يهب لمن يريد
بلا عوض ويعطي لمن يشاء بلا غرض ومن علم انه
وهاب لم يتألم عن مؤانسة الفقر ومقاساة

الضر بل يرجع الى الله فى كل امر بغتآء القلب عن
الغير يحكى ان الشبلى رحمه الله سأل بعض اصحاب
ابى على الثقفى رحمه الله اى اسم من اسمآء الله يجرى
على لسان ابى على اكثر فقال الرجل اسمه الوهاب
فقال الشبلى ولذلك كثر مآله الرزاق
هو الذى يخلق من يشاء ويرزق من يشاء ويبسط
الرزق من عباده لمن يشاء • يرزق الفاسقين كالانعام
يرزق العاشقين بالانعام • اعلم ان الرزق
رزقان رزق الابدان وهو الاطعمة والاقوات

ورزق الجنان وهو المعارف والمكاشفات وهذا اشرف
الرزقين لان ثمرة حيوة الابد وثمره ذلك قوة الجسد
كما قال ابن الفارض رحمه الله • شربنا على ذكر الحبيب مدامة
سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم • وقال بعض الفصحآء
سقانى ثمرة احيى فوادى • فلا يسلو الى يوم التناد
فوادى وافوادى وافوادى فوادى هام فى كل وادٍ
الفتاح هو الذى يفتح بعنايته معضلات الامور
وينكشف بهدايته مشكلات الابرار ومن علم ان
الفتاح للابواب والميسر للاسباب لا يعلق قلبه

ذكره ولا يغلق بدونه فكره بعيش بحسن الانتظار
ولا يزداد بلاءً الا ويزداد ثقته ورجاءه حكى
عن بعضهم انه قال رأيت فقيرا ياتى كل يوم و
يقف بحذاء الكعبة بعد ما يطوف ما شاء الله
ويخرج من جيبه رقعة ينظر فيها فلما كان بعد ايام
فعل مثل ذلك ثم مات فنظرت فى الرقعة ورايت
كتب فيها فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا للذين
العليم هو الذى احاط بكل شيء علماً ولا
يعزب عن علمه مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء

علمه

علمه الحضورى لا يكون مستفاداً من المعلومات
بل المعلومات مستفاده منه دايماً ومن علم انه
عالم بالسرائر والضمائر لا يلازم المخلوق
فيما يحتاج اليه من مطالبه اكتفاء بعلم الخالق
حكى عن بعضهم انه قال كنت جايعا فلقيني انى
جايع فلم يفتح لى من قبله شئ فمضيت ووجدت
درهماً ملقى فى الطريق ورايت مكتوباً عليه ما كنت
تعلمنى قانعا حتى شكيت بتنى جايعاً القابض الباسط
هو الذى يقبض الارواح عن الاشباح عند الممات

ويبسط الارواح فى الاجساد عند الحيوة يقبض
القدرة عن الاغنياء ويبسط الارزاق للفقراء
والضعفا فاذا انظر الحق عبدا يوصف جلاله
قبضه واذا انظر بنعت جماله بسطه عن بعض المشايخ
قال جلال الله يقبضنى وجمال الله يبسطنى فلا يشوش
روحى بهذان الوصفان ما دام فى بدنى فيا ليت ربى
غيبنى عنى وافنانى • جزى الله عنا الموت خيرا فانه
ابر بنا من والدينا واروف • يعجل تخليص النفوس من الاذى
ويدنى الى الدار التى هى اشرف الخافض الرافع

هو الذى

هو الذى يرفع من يشاء باعمامه ويخفظ من يشاء باشقائه
يرفع المؤمنين بالاسعاد • يخفظ الكافرين بالابعاد
يرفع من يسعى فى طريق الحق بتقريبه ويخفظ
من يسعى فى هواء نفسه بتعذيبه حكى عن بعض انه
قال رايت رجلا يطير فى الهوآء فقلت بم بلغت
هذه المنزلة قال جعلت هواى تحت قدمى فسخر الله
لى الهوآء المعز المذل هو الذى يؤتى الملك
لمن يشآء ويسلبه ممن يشآء يعز العارفين بسلامة
نفوسهم عن الرغايب والمنى ويعز القانعين

المطيعين بانتظامهم عن الحرص والهوى قبل ان
رجلا اُمزج من السمن وفي يده يندسيال الناس فقال
لانسان اعطني كبرة فقال لو كانت الكبرة
غداك لما شددت بذاك العقد يداك
فلما اكلنا بقلة وكبرة • وتمنا عراة فوق جفن مرشش
تمنى امير المؤمنين مكاننا • بتلك القلايا والفراش المنقش
السّميع البصير هو الذي يسمع السر والنجوى ويدرك
دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء
سمعه منزه عن الاصغاء والآذان وبصره مقدس

عن الحرقة والاجهاد • روي عن ابي بكر الفيدق
رحمه انه قال اني لاستحي في الليلة الظلماء
فاحني صلبي حياء من ربي • يا من يرى مد البعوض جناحها
في ظلمة الليل البهيم الاليل • اغفر لعبد تاب من فرطاته
ما كان منه في الزمان الاول الحكم العدل
هو الذي حكم بالعدل لعباده كما شاء وسبق حكمه الاز
بالابداع والانشاء فمن حكم له بالسعادة لا يشقى ابدا
ومن حكم عليه بالشقاوة لا يسعد سرمدا واعلم
ان الانسان على اربعة اقسام اصحاب السوابق فهم

يتفكرون فيما سبق لهم من الله فيعلمون ان الحكم
ازلى لا يتغير باكتساب العبد وطائفة ثانية اصحاب
العواقب فهم يتفكرون بالخواتم لان الامور
بالعواقب كما قيل • احسنت ظنك بالايام اذ حسنت
ولم تخف سوء ما ياتي به القدر •
وسالمتك الليالي واغتررت بها
وعند صفو الليالي يحدث الكدر • والطائفة
الثالثة لا يشتغلون الا بمراعاة الوقت ولهذا
قيل الصوفي لا ماضي له ولا مستقبل بل هو ابن الوقت

فاما الطائفة

فاما الطائفة الرابعة فهم غافلون بشهود الحق
عن ملاحظة الاوقات كما قال بعض الواجدين •
لا في النهار ولا في الليل لي فرح فلا ابالي اطال الليل ام قصرا
اللطيف هو البر الذي يوصل الى عباده ما ينتفعون
به في الدارين ويتيح لهم ما ينتسبون به الى الصلاح
في المنزلين وقيل اللطيف العليم الذي لا
يخفى من علمه دقايق الامور ويطلع الابرار بلطفه
على حقايق السرور كما قال في كتابه الكريم الله
لطيف بعباده • اي عالم بخفايا امورهم وحرائم

الخبير هو الذى يعلم الاخبار بلا اخبار
ويطلع على الخفايا الباطنة والاسرار ومن علم
انه خبير بامر ومطلع على سر يعرض اليه حاجة
بجنانه من غير احتياج الى التكلم بلسانه حكى
ان رجلا جاء الى ابى يزيد البسطامى رحمه الله
وقال ايها الشيخ ان القوم قد احتاجوا
الى المطر وطلبوا منك الدعاء فقال الشيخ
اصلح الميزاب فلم يفرغ الرجل من اصلاح الميزاب
حتى جاء المطر ولم يتكلم بشئ الجليل

هو الذى يشهد المعاصى والاثام ولا يسرع
عجله الى الغيظ والانتقام كما قال فى كتابه العزيز
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها
من دابة العظيم هو الذى لا يدركه العقول
والاوهام ولا يتصوره البصاير والافهام
واعلم ان العظيم يطلق على معنيين الاول
ان يكون عظيما فى مدركات البصر ولا
يحيطه الابصار كالارض والسماء والثانى
ان يكون عظيما فى مدركات البصاير

لا يصوره العقول بكنه حقيقته اصلا وذلك
هو الله تعالى الغفور الشكور هو الذى يغفر
ذنوب الذاكرين ويزيد نعمته على عباده الشاكرين
لان الشكر فرع لباب الاستزادة من النعمة
كما قال مع فى تكبر بله لئن شكرتم لازيدنكم علم
ان الله مع انما سمى نفسه شكورا على معنى انه
يجازى العبد على الشكر فسمى جزاء الشكر
شكرا كما سمى جزاء السيئة سيئة
واعلم ان مورد الشكر لا يكون مخصوصا بالنعم

كالحمد بل يعم الانسان والجنان والاركان كما قيل
افادتكم النعماء منى ثلاثة يدى ولسانى والضمير المحجبا
العلى هو الذى لا رتبة فوق رتبته ولا رفعة
فوق رفعته تعالى شانه عاليا وعليا من التقاصير
والافات برئيا ومن آداب من عرف علو ذاته ان يتواضع
بين مخلوقاته لان من تذلل فى نفسه رفع الله قدره
على ابناء جنسه قيل ان الله مع اوحى الى
موسى ع ان ياتى الجبل فتطاول كل جبل طمعا
ان يكون محلا لموسى ع فتصاغر طور سينا وقال

متى استحق ان اكون محلا لقدمه فاوحى الله الى
موسى م ارأيت ذلك الجبل المتواضع الذى
ليس يرى لنفسه استحقاقا نظم
اقل جبال الارض طورا فانه لاعظم عند الله قدرا ومنزلا
الكبير هو الذى لانهاية الى كبريائه ولا شبهة
فى قدم وجوده ودوام بقائه ينصف ذاته
باوصاف العز والكمال وماعداه لا يخلو عن النقص
والزوال ∴ البحر على ما كان فى قدم
ان الحوادث امواج وانها ر

الحفيظ هو الذى قيض الملائكة ووكلهم
بحفظ بنى آدم من البلية فى كل مقام حتى اذا
قعدا وقام او انتبه او نام حكى ان اللص دخل
حجرة رابعة العدوية فكان النوم اخذها واللص
ملاثها فخفى باب الحجرة فوضع الملاة وابصر
الباب فرفع الملاة ثانيا وكذا ثالثا حتى ينتف
به هاتف ضع الملاة فانا نحفظها ولا ندفعها
اليك وان كانت فى نايمة المقيت هو الذى
اعطى كل شئ قدرته وقوته كما قال فى كتابه الكريم

وكان الله على كل شيء مُقيتًا • وقيل المقيت
الحافظ ومن حفظ الله جوارحه حفظ الله
عليه قلبه وروحه حكي عن بعض الصالحين
انه كان بصره ضعيفا فقال الهي انما أريد
بصري هذا لاجلك فاذا صار سببًا لمخالفة
امرك فاسلبه عني قال فعمي الرجل قال فكان
يقوم بالليل ويصلي فغلب ليلة من الليالي
من كان عينه على الطهارة فقال الهي انما قلت
خذ بصري لاجلك فالان احتاج اليه لاجلك

فرد عليه بصره وصار بصيرًا بعد العمى

الحسيب بمعنى الحاسب والرقيب كما قال الله
مع وكفى بالله حسيبًا اى حاسبًا ورقيبًا ومن علم
انه يحاسب غدا بالقليل والكثير والصغير
والكبير يحاسب نفسه قبل ان يحاسب ويطالب
قلبه قبل ان تطالب الجليل هو الذي
يوصف بنعوت الجلال ويتصف
ذاته باوصاف الجمال من شاهد بجلاله افناه
ومن شاهد بوصف جماله احياه العاشقون

شهدوا جلاله فغابوا والصادقون شهدوا لجماله فغابوا

يا من اشاهده عندي فاحسبه ٭ منى قريبا فقد غربت مطالبه

انت القريب ولكن لا تنال الى ٭ ذيل الوصال ويسعى فيه طالبه

الكريم هو الذي اذا اقدر عفى واذا وعد وفى واذا

اعطى زاد على منتهى الرجا ولا يبالي كم اعطى لمن اعطى

وان رفعت حاجة الى غيره لا يرضى روى ان موسى عليه السلام

قال اي في مناجاته الهي تعرض لي الحاجة احيانا

فاستحي منك واسألها غيرك فاوحى الله اليه

لا تسأل غيري وسلني حتى ملح عجينك وعلف

شاتك الرقيب هو الحفيظ الذي لا يغفل ابدا

والعليم الذي لا يعزب عنه النسيان سرمدا حكي عن ابن

عمر رضي الله عنه قال رأيت غلاما يرعى غنما

فقلت بعني منك شاة فقال انها ليست لي فقلت

قل اكلها الذيب فقال اين الله بشاهد ورقيب

المجيب هو الذي يقابل مسألة السائلين

بالاسعاف ودعاء الداعين بالاجابة والاعطاف

وضرورة المضطرين بالكفاية واحتياج المحتاجين

بالعناية يسعد مرادا وليا اذا خطب بجنايتهم قبل ان

يجرى ذلك عن مجرى لسانهم نظم

الهى ابلنى طريق النجابه • فانت المجيب ومنك الاجابه

الواسع هو الذى وسع علمه واحاط بجميع المعلومات

ووسع احسانه وانعامه الى جميع المخلوقات من عرف

معنى الواسع تاب عن عصيانه استحياء من كثرة

انعام الله واحسانه الحكيم هو الذى يعلم

علمه القديم بالاشقاء والاسعاد • وسبق حكمه الازلى

بالابداع والايجاد • رفع قدر المسلمين من بين

العباد ووضع منزلة الكافرين بالطرد والابعاد

كما قال الشاعر • لا تعجبوا بمذلتى فانا الذى

حكم المليك بذلتى فاذ لتى الودود هو الذى

يود المؤمنين ويودونه ويحب المسلمين ويحبونه

من كان مطيعا لامره جاء سعيدا ومن كان

عاصيا ذهب عن محبته بعيدا اعلم ان المحبة

شجرة فى الجنان لها فروع واغصان تسقى

بعيون الاجفان وثمرتها حقيقة العرفان

كما قيل • لقد سال دمع العين من اشتياقه

وابنت فى قلبى حبوب المحبة ❧

محبته فى صورة المحنة التى

بها اعتبارى بين قوم ورفعنى

ومن علامات الاجاء ان يقيموا على باب

محبوبهم فان لم يكن بقالبهم فبقلوبهم لأن

البعد فى الظاهر لا يمنع مشاهدة القلب الظاهر

بل البعد يوثر على الوصال كما يوثر النقص على

الكمال كما قيل ٭ نظم

رايتك تدنينى اليك تباعدى ٭

فباعدت نفسى لابتغاء التقرب ٭

وقيل ما طلب بعد الدار عنكم لتقدوا ٭

ولكن بعينا ى الدموع لتجمدا ٭

المجيد هو الذى فى انه شريف وفعله جميل وقدره

رفيع ونواله جزيل يمجد عباده ويحسن اليهم ويفيض

خزائن انعامه عليهم ومن آداب من عرف

معنى المجيد ان لا يكون خاليا عن التوحيد والتمجيد

الباعث هو الذى يبعث من فى القبور ويحصل

ما فى الصدور ويقدر على بعث الخلق وحشرهم

يوم النشور ومن علم ان الله يبعثه ويحاسبه

غدا كما قال في كتابه الكريم احسب الانسان ان
يترك سدى يغرعن الدنيا واهلها ويجتنب عن المعاصي
كلها ولا يخلو عن الخوف والحذر ويفزع دايما بالفزع
الاكبر نظم انما الدنيا خراب لا يرى فيها قرار
اجتنب يا ايها المغرور منها بالفرار

الشهيد هو الذي يشهد سرايا مخفيات الامور ويعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور ويجز الناس
في اثبات هويته بما هو شهد انه لا اله الا هو

الحق هو الموجود الذي يتصف ذاته بالقدم

ولا يسبق على صفاته الحدوث والعدم وحظ
العبد من هذا ان يرى نفسه رقا ويرى ربه حقا

الوكيل المتكفل بامور الخلق وحاجاتهم وقيل
الموكول اليه ذلك فان عباده وكلوا مصالحهم
اليه وتوكلوا في جميع احوالهم عليه حكي عن
احمد بن خضرويه لما حضرته الوفاة كان عليه
سبعون الف درهم دين حضر غرماؤه فقال يا الهي ان
روحي رهن في ايديهم فان اردت قبضها فاقبض
حقوقهم فدق الانسان بابه وطلب غرماءه وقضى

دينه ثم مات رحمه الله **القوي** هو الذي يقدر
على ما يريد امضاه ويقوى على ما يشآء انشاه واذا
تولى امر عبد بجميل الكفاية كفاه واغناه
بوفور العناية عما سواه **المتين** ذو القوة الشديد
ورد به الخبر وهو بمعنى العزى الذى لا نهاية لقدرته
واشتقاقه من المتانة وهى الصلابة ماخوذ من
المتن الذى هو الظهر **الولى** هو الذى
ينصر اولياءه ويتعهد اعداءه كما مال فى كتابه
العزيز الله ولى الذين امنوا وقال

ذلك

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم اى لا ناصر لهم وقال بعض المشايخ
من نصر امر الله مع والى اولياء الله وعادا اعداء الله
فهو الولى من العباد ولذلك يقول الله مع فى من
مدحهم وهم المتقون الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون **الحميد** هو المحمود المثنى
عليه بما هو اهله والله مع هو الحميد بحمد نفسه
ازلا وبحمد عباده له ابدا واعلم ان الحمد هو الوصف
بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل فاذا كان فى

مقابلة النعمة يكون بمعنى الشكر كما قال النبي ع
الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمد واذا لم يكن
في مقابلة النعمة يكون بمعنى المدح والثناء
المحصي هو العالم الذي ينكشف في علمه حد كل
معلوم وعد ويحيط به ازلا وابدا ومن آداب
من علم انه المحصي ان بعد آلاءه ويشكر نعماءه وان
علم انه لا يحصيها في الحقيقة كما قال ع وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها المبدئ المعيد هو الذي
يبداء الخلق ثم يعيده وهذا ما خوذ من الابداء

وسواظهار الشئ من العدم الى الوجود • واما
الاعادة فهو خلق الشئ بعد اعدام واستة قادر
على اعادة المحدثات اذا عدمت جواهرها واعراضها
خلافا للمن قال ان الاعادة للشئ خلق مثله لا اعادة
عينه المحيي المميت هو الذي خلق النطف
امواتا ثم خلق فيها الحيوة ثم يخلق فيهم الموت
عند قبض الارواح ثم يخلق فيهم الحيوة في القبور
للسوال ثم يميتهم ثم يحييهم في القيمة واعلم ان
الله هو يحيي قلوب المومنين ويميت قلوب الكافرين

كما قال في كتابه المبين اومن كان ميتا فاحييناه

جاء في التفسير كافرا فهديناه وقال المشايخ

من كان فناؤه في الله فهو حي وان هلك

ومن كان له حيوة بحظوظ نفسه فهو ميت وان عاش

ليس من مات فاستراح بميت

انما الميت ميت الاحياء

المحيي هو الفعال الذي يندرج جميع المدركات تحت

ادراكه ويندرج جميع الموجودات تحت فعله حيي

لا يشذ عن علمه مدرك ولا عن فعله مفعول وعن علم

ان الله حي لا يموت علم انه لا بد من فنائه وابطال مدة

بقائه حكى ان المامون لما قرب وفاته فرش الرماد وكان

يتقرع عليه ويقول يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال

ملكه **القيوم** هو القايم بذاته ويقوم به كل موجود

وقيل القيوم في وصفه هو المدبر والمتولي لجميع الامور

الذي يجري في العالم قال الله تعالى افمن هو قائم على

كل نفس بما كسبت **الواجد** هو بمعنى الغني في وصفه

هو يقال فلان ما عطي عن وجد اي عن سعة وغنا

وقيل الواجد العالم قال الله تعالى ووجدك عائلا

اى علمه فاذا عرف العبد ان الله غنى فمن امارآ
ان يستغنى به واذا علم انه عالم فمن علامآته ان يلجئ
اليه اعلم ان الوجد عند المشايخ يطلق على معان
كثيرة فاما الجنيد رحمه الله قال الوجد انقطاع
الاوصاف عند لشهود وقال لا يضر نقصان
الوجد مع فضل العلم وانما يضر فضل الوجد
مع نقصان العلم نظم وسكر الوجد فى معناه صحو
وصحو الوجد فى سكر الوصال
الماجد بمعنى المجيد لكن الفعيل اكثر مبالغة فى اللغة

الواحد الاحد الواحد معناه ليس فى الوجود موجود
يساويه فى الوجوب الذاتى وفى العلم بجميع المعلومات
التى لا نهاية لها وفى القدرة على جميع الممكنات
والمحدثات التى لا غاية لها اما الاحد فقد
جآء فى القرآن قل هو الله احد قال الزجاج
الاحد اصله فى اللغة الوحد قال الازهرى
كانه ذهب الى انه قلب وحد يوحد فهو وحد كما يقال
حسن يحسن فهو حسن ثم انقلبت الواو
همزة فقالوا احد والواو المفتوحة قد تنقلب

همزة كما نقلت المكسورة والمضمومة ومنه امرأة
اسماء بمعنى وسماء لمن لها الوسامة اعلم ان الفرق
بين الواحد والاحد من وجوه الاول
ان الواحد اسم لمفتتح العدد فيقال واحد واثنان
ولا يقال احد اثنان الثاني ان الاحد
في التعيين اعم من واحد يقال ما في الدار
احد بل فيها اثنان اما لو قيل ما في الدار واحد
بل فيها اثنان كان خطأ الثالث ان لفظ
الواحد يمكن جعله وصفا لاي شيء اريد فيصح

ان يقال رجل واحد او ثوب واحد كما قال الشاعر
في وصف بعض الملوك ٭٭ نظم
لكل زمان واحد يقتدى به ٭
وهذا زمان انت لا شك واحده
ولا يصح وصف شيء في جانب الاثبات
بالاحد الا الله الاحد فلا يقال رجل احد ولا ثوب
احد اما في جانب النفي فقد مر ذكره هذا في غير الله ٭
فيقال ما رايت احدا فالاحد والواحد كالرحمن
والرحيم ٭ واعلم ان الفائدة من ذكر الاحد

على سبيل التنكير في قوله قل هو الله احد
التنبيه على كمال الوحدانية كقوله ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة اى على حيوة كاملة قال
الازهري سئل احمد بن يحيى من الاحاد فقال
جمع الاحد فقال معاذ الله ليس للاحد جمع
ولا يبعد ان يقال الآحاد جمع واحد كما يقال الاشهاد
جمع شاهد الصمد هو الذي يصمد اليه في
الحوائج يقال صمدت صمده اى قصدته
قصدة وقيل انه بمعنى الباقي الدائم الذي

لايزول فرح حق من عرف ربه بهذا الوصف
ان يعرفه بالفناء والزوال حكي
ان رجلين تنازعا في ارض فاتفق الله
لبنة من جدار في تلك الدار حتى قال اني كنت
ملكا من الملوك ملكت الدنيا الف سنة
ثم مت وصرت رميما الف سنة فاخذني
خزاف وجعلني خزفا فاستعملت في
بيت ثم انكسرت وبقيت الف سنة خزفا
ثم اخذني رجل وضربني لبنا فانا في

هذا المختار من اسمه القادر للمقتدر معناه
ذو القدرة لكن المقتدر اكثر منها لغة والقدرة
عبارة عن المعنى الذي به يوجد الشيء معدوما بتعلق الارادة
والعلم واقعا على وفقهما والقادر هو الذي ان شاء
فعل وان شاء لم يفعل ليس من شرطه ان
يشاء لا محالة فان الله تعالى قادر على اقامة
القيامة الآن ولكن لم يقمها
لانه لم يشأ ها لما جرى سابق
علمه من تقدير اجلها ووقتها

المقدم

المقدّم المؤخّر هو الذي يقرّب ويبعد
من قربه فقد مه ومن بعده فاخره وقد قدم
انبياءه واولياءه بتقريبهم وهدايتهم واخر
اعداءه بابعادهم وضرب الحجاب بينه وبينهم
الاوّل الاخر الظاهر الباطن
قيل الاوّل اخبار عن قدمه والاخر اخبار عن استحالة
عدمه والظاهر اخبار عن قدرته والباطن اخبار
عن علمه وحكمته وقيل انه يشير الى صفات افعاله
بهذه الاسماء فهو الاوّل باحسانه والآخر

بغفرانه والظاهر بنعمته والباطن برحمته وقيل
الاوّل بالهداية والاخر بالرعاية والظاهر
بالكفاية والباطن بالعناية وقيل الاوّل
بالاسعاد والاخر بالامداد والظاهر بالايجاد
والباطن بالارشاد • حكي عن ابي يزيد البسطامي
رحمه الله انه قال ان لم اعرف ما اولي وما
اخري وما ظاهر حالي وما باطن امري فانا اعلم
من الاوّل ومن الاخر ومن الظاهر ومن الباطن
الوالي هو الذي لا مالك للامور الا هو لانه المتفرّد

بتدبيرها اولا والمنفذ للتدبير ثانيا والقايم عليها
بالادامة والابقاء ثالثا المتعالي بمعنى العلي
مع نوع من المبالغة البرّ هو العطوف الذي
يحسن الى المحسنين بالاضعاف ومن آدابه من عرف
انه سبحانه وتعالى البرّ ان يكون بارا بكل احد لا سيما
بابويه فان في الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم
رضاء الله في رضاء الوالدين وسخط الله في سخط
الوالدين • التوّاب هو الذي يرجع بفضله على عباده
اذا تابوا اليه ورجعوا من المعاصي كما قال الله

وَاللّٰهُ يُرِيدُ اَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَلِهٰذَا اُثْبِتَ
فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ اُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
اَلْمُنْتَقِمُ هُوَ الَّذِي يَقْصِمُ ظُهُورَ الْعُتَاةِ وَ
يُنَكِّلُ بَاْسَهُ بِالْجُنَاةِ وَيُشَدِّدُ الْعِقَابَ عَلَى
الطُّغَاةِ يَنْتَقِمُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ بِالظَّالِمِ وَ
يُسَلِّطُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَانْتِقَامُهُ عَلَى قِسْمَيْنِ
مُؤَجَّلٍ وَمُعَجَّلٍ وَالْعَارِفُونَ يَخْشَوْنَ اللّٰهَ مِنْ مُفَاجَاتِ
النِّقْمَةِ وَبَغَتَاتِ الْعُقُوبَاتِ اَلْعَفُوُّ هُوَ
الَّذِي يَمْحُو السَّيِّئَاتِ وَيُزِيلُ اٰثَارَهَا عَنْ صَحَايِفِ

الاعمال وقيل العفو الفضل كما يقال عفا مال
فلان اذا كثر فيكون معناه الذي يعطي الكثير
ويهب الفضل الجزيل اَلرَّؤُفُ هو الذي كثرت
رحمته على عباده كما قال في كتابه الكريم وَاللّٰهُ
رؤف بالعباد ورحمته في الدنيا عامة
للبر والفاجر وخاصة في الاخرة للمؤمنين
مَالِكُ الْمُلْكِ هو الذي يتصرف في ملكه ومخلوقاته
كيف شاء كما شاء ايجادا واعداما وابقاء وافناء
ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اي ذو العظمة والافضال

الذي لاجمال ولاكمال الا وهو له ولا مكرمة الا وهي
صادرة وفايضة منه وليس جلاله بانضار ينضرونه
ولا باعوان يعينونه وانما جلاله وكبرياؤه وعلوه
وبهاؤه كونه بالوصف الذي يحق له العز وانما
اكرامه فقريب من معنى الانعام الا انه اخص
لانه ينعم على من يكرهه ولكن لا يكرم الا المنعم
عليه المقسط الجامع هو بمعنى العادل
يقال اقسط اذا عدل ومعنى العادل في وصفه
يكون بمعنى الحاشر لهم والناشر لهم يوم القيمة

للثواب والعقاب فيجمع لحومهم المتفرقة وجلودهم
المتمزقة وعظامهم النخرة ويكون الجامع اليوم
لاجزائهم واوصالهم ركبهم على ما اورد من التركيب
ورتبا حوالهم على ما يبقى من الترتيب كما قال
في كتابه الكريم وشددنا اسرهم الغني
الغني هو الذي لا يحتاج في ذاته وصفاته
الى غيره اصلا ويغني عباده بعضهم عن بعض
لان الاحتياج لا يكون في الحقيقة الا الى الله
ع ومن توجه الى الله ثم رجع عند حوايجه الى

غير الله ابتلاه الله بالحاجة الى الخلق ثم ينزع
الرحمة من قلبه ومن شهد محل افتقاره ورجع
الى الله بحسن اليه عرفانه فاغناه من حيث لا يحتسب
واعطاه من حيث لا يرتقب المانع هو الذي
يمنع البلاء بلطفه عن اوليائه ويمنع العطاء
عمن شاء من اوليائه واعدائه واذا منع
البلاء عن اوليائه فكان لطفا جزيلا
واذا منع الخير عن اعدائه كان ذلك في الدنيا
احتجاجا عليهم فاذا كان في الآخرة كان عقوبة

واذا الا الضار النافع هو الذي يصدر
منه الخير والشر والنفع والضر وكل ذلك
منسوب الى الله مع اما بواسطة المخلوق او
بغيرها فمن استسلم لحكم الله مع عاش في راحة
ومن آثر اختياره وقع في كل آفة يقال لك
ما كتب الله في اللوح المحفوظ انا الله لا اله الا
انا من لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بلائي
ولم يشكر نعمائي فليطلب ربا سواي
النور هو الظاهر الذي به كل ظاهر

الظاهر بنفسه والمظهر لغيره يسمى نورا ولاذ
من موجودات السموات والارض وما بينهما الا وهي
بوجودها دالة على وجود موجدها فهي كل شئ له آية
تدل على انه ربه قال الله تع الله نور السموت
والارض قيل في التفسير ان معناه منور
السموات والارض وقيل سمي النور لانه منه
النور وكل شئ سمي من منه الشئ باسم ذلك
الشئ كتسميتهم المقبل والمدبر بالاقبال و
الادبار توقع ما ثبت اذا ادركه فانها هي سوى اقبال وادبار

اى ذات اقبال وادبار الهادي هو الذي
يهدي من يشاء من الضلال الى الهدا ويهدي
من المجاز الى الحقيقة في الهوى كما قال الشاعر

هدى الله قلبي في الهوى فاضله
ولو شاء رد بعد الضلال هداه

البديع هو الذي ابدع الاشياء واوجدها من العدم
كما قال في كتابه القديم بديع السموات والارض
معناه المبدع فعيل بمعنى مفعل
الباقي الوارث هو الذي يبقى بعد فناء

الاولين والاخرين من الملائكة المقربين
والانبياء والمرسلين وحين يقول
لمن الملك اليوم يجيب لنفسه بقوله
لله الواحد القهار الرشيد معناه
المرشد وارشاد الشيء بعبد هدايته
الى معرفته هذا هو الارشاد الاكبر الذي
خص به اولياءه من المؤمنين
قال الله تعالى ويهدي من يشاء الى
صراط مستقيم الصبور معناه

الحليم

الحليم في وصفه يوجب معنى الصبر الحبس
يقال فلان صبر او سمي شهر
الصوم شهر الصبر والصابر
على وجهين صابر عن شيء وصابر
على شيء وكل واحد منهما يحبس
نفسه على ما يصبر عليه او يحبس نفسه
عما يصبر عنه وفي وصف القديم
سبحانه لا يصح حبس النفس
ولكن يكون بمعنى تاخير العقوبة

عن العباد

الحمد لله على الاتمام والصلوة والسلام
على خير الانام وعلى آله وصحبه الكرام

اعتصام الورى بمغفرتك

عجز الواصفون عن صفتك

تب علينا فانا بشر

ما عرفناك حق معرفتك

سبحان من الفى كه صفاتش زكبريا
بر خاك عجز مى فتد عقل انبيا
كر صد هزار قرن همه خلق كاينات
فكرت كنند در صفت وعزتش خدا
آخر بعجز معترف آيند كه اى اله
دانسته شد كه هيچ ندانسته ايم ما